

وفاء لالتزاماتها، تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة- من خلال مديريتها الإقليمية بتطوان والمديرية الجهوية بطنجة بتعاون مع عمالة إقليم تطوان وبدعم من مديريةية الكتاب والخزانات والأرشيف، من جهة، ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة والمجلس الإقليمي لتطوان والجماعة الحضرية لذات المدينة، من جهة ثانية، الدورة الخامسة والعشرين لمعرض عيد الكتاب بتطوان في الفترة الممتدة من 07 إلى 14 أبريل 2025 وتقام فعاليات هذا المعرض بساحة مسرح العمالة بالحي الإداري بمدينة تطوان.

ولربط هذا العيد بعمقه الاجتماعي والثقافي، تم إهداء دورة هذه السنة إلى روح الأديب الزجال التطواني الراحل الأستاذ مالك بنونة، تقديرا ووفاء منا لما أسداه من خدمات جليلة للحقل الثقافي المحلي عموما وللزجل المغربي المعاصر بشكل خاص.

تنظم هذه الدورة في سياق خاص يتميز بإعلان تطوان عاصمة للثقافة والحوار بحوض البحر الأبيض المتوسط لسنة 2026 وبانخراط المدينة في دينامية ثقافية غير مسبوقة في تاريخها المعاصر والذي تجسده المشاريع الثقافية التي تستفيد منها المدينة في ظل العناية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس دام له العز والتمكين حيث تشكل هذه الدورة محطة مهمة في توطيد المكانة المرموقة لهذا الحدث الثقافي الذي تفردت به مدينة تطوان منذ أربعينيات القرن الماضي وذلك عبر إعادة توطينه في توقيته المعتاد خلال شهر أبريل الذي يوازي العيد العالمي للكتاب ومن خلال برنامج يراهن على توسيع مجال المشاركة من خلال الرفع من عدد العارضين من كتبيين ودور نشر وطنية وجهوية بهدف تنويع العرض الثقافي وتنويع محتويات وفقرات البرنامج الثقافي باستضافة كتاب ومبدعين من مختلف المشارب والأجيال مع إعطاء أولوية للأسماء المحلية تقديرا للصحة الأدبية التي تشهدها مدينة تطوان والمدن المجاورة لها.

تمشيا مع استراتيجية وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة- في مجال دعم القراءة العمومية وتحسيس الأطفال والفئات الشابة بأهمية القراءة وتداول الكتاب، خصص برنامج هذه الدورة حيزا مهما للورشات الفنية والإبداعية وللزيارات المؤطرة الموجهة لأطفال المدارس وجمعيات المجتمع المدني كما تعمل الجهة المنظمة على تحسيس العارضين لتخصيص تخفيضات على اقتناء الأطفال والشباب للكتب من فضاء المعرض.

ومن أجل تكريس إدماج هذا المعرض في المشهد الثقافي المحلي باعتباره إرثا ثقافيا وحضاريا لتطوان الكبرى، فقد كان لانخراط الجامعة والمؤسسات المنتخبة والإدارية وبعض مؤسسات المجتمع المدني أثره الإيجابي في ربط هذا الحدث الثقافي المتميز بالمسيرة التنموية التي تشهدها المدينة بإشراف من السيد عامل الإقليم وباقي المسؤولين المحليين.

البرنامج

الاثنين 7 أبريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 17.00: انطلاق فعاليات المعرض بتنشيط موسقي

الساعة 18.00: الافتتاح الرسمي للمعرض تتخله

- كلمة المنظمين
- كلمة تكميمية واستحضارية لاسهامات الأديب الزجال «مالك بنونية» يليها الشاعر مخلص الصغير
- زيارة أروقة المعرض
- زيارة المعرض التشكيلي الجماعي للفنانين: عبد الواحد اشبون_جنات الحراق _ يوسف الحداد _فاطمة الراحي _نجيب الستوني

الساعة 19.00: بفضاء المعرض

- أمسية شعرية بمشاركة:إدريس الملياني_سكينة حبيب الله_مخلص الصغير
- مع مصاحبة موسيقية للفنان مصطفى حكم.
- تقديم يوسف الريحاني

الثلاثاء 08 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 11.00 بقاعة المحاضرات بفضاء المعرض

- ورشة الحكى بالفرنسية من تأطير المعهد الفرنسي بتطوان لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية

الساعة 12.00 بقاعة الأنشطة بفضاء المعرض

- ورشة الخط العربي لفائدة تلاميذ المؤسسة الثانوية التاهيلية الإمام الغزالي شعبة الفنون التطبيقية. -تأطير الأستاذ أويس الشعيري

الساعة 13.00 بالسجن المحلي بتطوان

- حفل اختتام وتوزيع الجوائز على الفائزين في ورشة الكتابة الشعرية المنظمة لفائدة نزلاء ونزيلات السجن المحلي بتطوان تتضمن:
- قراءات شعرية بجناح الذكور بمشاركة النزلاء المستفيدين من الورشة والشاعرين مخلص الصغير وعزيز زوكار
- قراءات شعرية بجناح الإناث بمشاركة النزيلات المستفيدات من الورشة والشاعرتين فاطمة فرغال وسامية داني

الساعة 17.00 بفضاء المعرض

استضافة كتاب متوج

- «فتح الأندلس في الاستشراق الإسباني المعاصر بين النفي والاثبات» للكاتب يونس المرابط الفائز بجائزة الكتاب العربي بقطر لسنة 2025
- تسيير مصطفى العوزي

الساعة 18.30 بفضاء المعرض

- تقديم كتاب «النخب التطوانية زمن الحماية الإسبانية 1916_1936» للكاتب يوسف الزيات
- تقديم كتاب «تكملة تاريخ الأندلس» للكاتب جعفر ابن الحاج السلمي
- تقديم كتاب «- Razón y me- Filosofía de la Música Andalusí, tafísica de Al Ándalus» للكاتب أمين الشعشوع.
- تسيير رضا بودشار

الاربعاء 09 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 10.00صباحا

- ورشة الحكى لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية
- تأطير الحكواتية وردة الناجي
- ورشة فن الكاريكاتور لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية

تأطير الفنان عبد اللطيف العيادي

الساعة 16.00 بفضاء المعرض

- ندوة حول ثقافة التطوع من تنظيم جمعية التراث والتنمية
- مشاركة:الأستاذ الطيب الوزاني الشاهد (عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ممرتيل)، الأستاذ عبد المجيد كريمة(المدير الإقليمي لقطاع الشباب بالمضيق الفينديق) والأستاذ نور الدين اشبون(أستاذ جامعي وفاعل جمعي)

الساعة 18.00 بفضاء المعرض

- قراءة في كتاب «هدير القصر الكبير» للكاتب عبد الوهاب ايد الجاج
- مشاركة: حسن سيكا، محمد أقيلال وأحمد الصبوح
- تنظيم جمعية التراث والتنمية بتطوان

الساعة 19.00 بفضاء المعرض

- تقديم كتاب «أشعار الموسيقى العربية الأندلسية من كناش الحايك» للكاتبة حسناء محمد داود
- تنظيم مؤسسة محمد داود للتاريخ والثقافة
- تقديم إسماعيل شارية

الخميس 10 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 10.00صباحا

- ورشة في الكتابة القصصية لفائدة تلاميذ المؤسسات الابتدائية بتطوان من تأطير الكاتبة فاطمة الزهراء المرابط (الرائد الوطني للنشر والقراءة)
- ورشة الكتابة والرسم بالحروف الأمازيغية (تيفيناغ) لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية من تأطير الأستاذ خالد شاحوت.

الساعة 17.00 بفضاء المعرض

لقاء طفولة مبدعة مع:

- آية حمودان عن قصتها «ايريسوطفلة الشمس»
- جنان بن يشرق حول قصتها «اختاري أمنيته بحذر»
- تقديم وتسيير الإعلامية مريم كرودي.

الساعة 18.30 بفضاء المعرض

- تقديم كتاب «الأطفال وكتابة الأشعار» للكاتبة مريم كرودي
- تقديم رواية «عندما يضحك الليل» للكاتب عبد الجواد الخنفي
- تسيير محمد بنعياد

الساعة 19.30 بفضاء المعرض

- عروض فنية وأدبية بعنوان «ثقافات-انفتاح-تسامح»
- تقديم جمعية المتدربين والطلبة الأجانب بتطوان (ASEET)

الجمعة 11 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 10.00صباحا

- ورشة الزخرفة المغربية لفائدة تلاميذ الثانوية التاهيلية الإمام الغزالي شعبة الفنون التطبيقية
- تأطير الفنان محسن الغرناطي الفائز بجائزة محمد السادس التكميمية للزخرفة على الورق

الساعة 11.00 بفضاء المعرض

- ورشة الحكى لفائدة التلاميذ من تأطير المعهد الإسباني بتطوان

الساعة 15.00 بفضاء المعرض

- ورشة صناعة الدمى لفائدة نادي الفنون التشكيلية بمدرسة سيدي

عيد الكتاب بتطوان

La Fête du Livre de Tétouan

دورة
الراحل مالك بنونة

الدورة
25
Edition
2025



من 07 إلى 14 أبريل 2025

ساحة العمالة - الحي الإداري - تطوان

د محمد العناز، (شاعر وأستاذ النقد الأدبي والفني بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - تطوان)
• إدارة الجلسة: عماد الورداني (قاص وأستاذ الأدب الحديث، بالمدرسة العليا للأساتذة - تطوان)

الساعة 17.30 بفضاء المعرض

• ندوة الجامعة وثقافة القيم بمشاركة
د. محمد علا، أستاذ الفكر الإسلامي وحوار الحضارات، نائب العميد
المكلف بالتكوين بكلية أصول الدين - تطوان
د. أسماء أبحكان، أستاذة القانون العام، بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية- تطوان.
د. كريمة الطيبي الوزاني، أستاذة علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم
الإنسانية-تطوان
د. يوسف الفهري، أستاذ الأدب الحديث، بالمدرسة العليا للأساتذة - تطوان
• إدارة الجلسة: لطيفة شهيبي (أستاذة التواصل والثقافة الرقمية، بكلية
أصول الدين - تطوان)

• تنسيق الندويتين: محمد رضا الحضري (رئيس قسم الشؤون الطلابية
والحياة الجامعية بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان)
• تنظيم : جامعة عبد المالك السعدي بتطوان

الساعة 19.00 بفضاء المعرض

تقديم أعمال إبداعية
• المجموعة القصصية «الموت لا يعودون» للكاتب البشير الازمي
• رواية «عريس الموت» للكاتب عبد الحميد البجوقي
• رواية «النسر» للكاتب يوسف خليل السباعي.
تسيير أسماء الريسوني.

الاثنين 14 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 10.00 صباحا

• ورشة الاشرطة المرسومة لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية من
تأطير نجيب الستوني

الساعة 11.00 بفضاء المعرض

• ورشة الحكى لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية من تأطير وردة الناجي

الساعة 17.00 بفضاء المعرض

• ندوة ثقافية حول المسار الحياتي والإبداعي للأديب والرجال «مالك بنونة»
مشاركة: الامين الشعشوع _ عبد السلام الخلوفي ومحمد بنونة نجل الفقيه
تسيير عبد المجيد الورداني.

الساعة 18.00 بفضاء المعرض

تقديم كتب
• «مختصر حرب تطوان» للكاتب عمر اشعاش
• «صناعات وحكايات من الموسيقى الأندلسية المغربية» للكاتب عبد السلام الخلوفي
تسيير ياسن الهبطي

الساعة 19.00 بفضاء المعرض

• أمسية شعرية ختامية بمشاركة: ريم السيد _ إيمان الخطابي _ عبد الصمد
الصغير _ العياشي أبو الشنن
مع مصاحبة موسيقية على آلة الناي لمصطفى حكم
تسيير فاطمة الزهراء الصغير

الساعة 19.30 بفضاء المعرض

اختتام فعاليات المعرض بكلمة السيد المدير الاقليمي للثقافة بتطوان

ادريس الابتدائية من تأطير الفنان محمد سعيد الغرافي

الساعة 17.00 بفضاء المعرض

حفل تقديم كتب
• «جماليات القصيدة المغربية المعاصرة» للكاتبة فاطمة الميموني
• «داخل خدر شهرزاد» للكاتب خالد البقالي القاسمي
• «المسرح في تطوان سنة 1860م» للكاتب رضوان حدادو
تسيير فاطمة الزهراء الصغير

الساعة 19.00 بفضاء المعرض

• لقاء حوارى مع الكاتب والناقد أحمد زنيير حول منجزه الأدبي
ومساهماته الثقافية
إدارة الحوار الإعلامية لطيفة الوريغلي

السبت 12 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 10.00 صباحا

• ورشة صناعة الدمى لفائدة نادي الفنون التشكيلية بمدرسة سيدي
ادريس الابتدائية من تأطير محمد سعيد الغرافي
• ورشة تقنيات التنقيب الأثري لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية
تأطير الأستاذ محمد أمين عنقودة (محافظ موقع تمودة الأثري)

الساعة 12.00 بفضاء المعرض

• ورشة الحكى لفائدة تلاميذ المعهد الاسباني والمعهد الفرنسي بتطوان
تأطير أطر المعهدين الثقافيين الإسباني والفرنسي بتطوان
• مسابقة الكيرميس من تأطير أطر المعهدين

الساعة 17.00 بفضاء المعرض

تقديم كتب
• "El Camino pedregoso" de Rebeca García Agudo
• "La Cantinera de Monte Arruit" de Carlos Sánchez Tarrago
مشاركة
Rebeca García Agudo_Carlos Sánchez Tarrago_Atima El Mra-
bet_Abdelkhalak Najmi

الساعة 19.00 بفضاء المعرض

تقديم كتب
• «في فسيفساء التشكيل الروائي» للكاتب محمد بنحساين
• «معنى ان تصرخ» للشاعرة فاطمة فرغال
تسيير يوسف الريحاني

الاثنين 13 ابريل 2025 بفضاء المعرض

الساعة 11.00 صباحا

• ورشة الرسم لفائدة نزلاء جمعية بسمة للاعاقاة للاشخاص في وضعية اعاقاة
تأطير الفنان فوزي طنجة

الساعة 16.00 بفضاء المعرض

• ندوة الجامعة وسؤال الأدب بمشاركة:
د. الطيب الوزاني الشاهدي، (عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان)
د. أحمد هاشم الريسوني، (شاعر ورئيس شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية
الآداب- تطوان)
د. سعاد مسكين، (أستاذة النظرية الأدبية والثقافة الرقمية، المدرسة العليا
للأساتذة - تطوان)